استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية

The use of Arabic language teachers for electronic educational platforms in teaching at the primary stage in the city of Arar Saudi Arabia

نورة غريب اسمير العنزي

Preparation

Nora Gharib Asmir Al-Enezi

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية– جامعة الحدود الشمالية

drbeshr99@gmail.com

مستخلص:

هدفت الدراسة إلي معرفة أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية، ومعرفة درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن، ومعرفة معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٩٩) معلمة لغة عربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، ومن أبرز الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة معامل الارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا، والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA). ومن أبرز نتائج الدراسة جاءت أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن في درجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي

(1.83)، وجاءت درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر في درجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.31)، وجاءت معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر في درجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.25)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات).

كلمات مفتاحية: معلمات اللغة العربية، المنصات التعليمية الإلكترونية، المرحلة الابتدائية، مدينة عرعر.

The use of Arabic language teachers for electronic educational platforms in teaching at the primary stage in the city of Arar Saudi Arabia

Abstract

The Study Aimed To Identify The Most Important Electronic Educational Platforms Used By Arabic Language Teachers In Teaching At The Primary Stage, And To Know The Degree Of Arabic Language Teachers' Use Of Educational Platforms In Teaching At The Primary Stage From Their Point Of View. Knowing The Obstacles To Arabic Language Teachers' Use Of Educational Platforms In Teaching At The Primary Stage, From Their Point Of View. The Descriptive Method Was Used.The Sample Of The Main Study Consisted Of (99) Arabic Language Teachers, For The Primary Stage, In The City Of Arar. The

Questionnaire Was Used As A Tool For Collecting Data For The Study. Among The Most Prominent Statistical Methods Used In The Study Are Pearson's Correlation Coefficient And Cronbach's Alpha Equation. Frequencies And Percentages. The Arithmetic Mean And Standard Deviation. And One Way Analysis Of Variance Test (One Way ANOVA). Among The Most Prominent Results Of The Study, The Most Important Electronic Educational Platforms Used By Female Arabic Language Teachers In Teaching, For The Primary Stage, From Their Point Of View, Were In A (Medium) Degree Of Use, With An Arithmetic Mean Of (1.83). The Degree Of Arabic Language Teachers' Use Of Electronic Educational Platforms In Teaching, For The Primary Stage In The City Of Arar, Came In A (Medium) Degree Of Use, With An Arithmetic Mean Of (2.31). The Obstacles To Arabic Language Teachers' Use Of Electronic Educational Platforms In Teaching, For The Primary Stage In The City Of Arar, Came In A (Medium) Degree Of Use, With An Arithmetic Mean Of (2.25). There Are No Statistically Significant Differences, At The Level Of Significance ($A \leq 0.05$) In The Responses Of The Study Sample, Of The Arabic Language Teachers, For The Primary Stage In The City Of Arar, To The Questionnaire Of The Reality Of Arabic Language Teachers' Use Of Electronic Educational Platforms In Teaching, According To The Variables (Number Of Years). Experience, Educational Qualification, Number Of Training Courses In The Field Of Information Technology).

Keywords: Arabic Language Teachers – Electronic Educational Platforms – Primary Stage – Arar City.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم عصر انفجار المعرفة والتطور الهائل للوسائل التكنولوجية، وقد تزايد استخدام التقنية في حياة الإنسان، حيث أصبحت جزءًا مهمًا ومتطلبًا ضروريًا في جميع مجالات الحياة، مما أدى إلى حدوث تغيرا في جميع مجالات الحياة وقد شمل ذلك التغير مجال التعليم، حيث تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه وأساليبه.

فعملية التعليم ليست بمنأى عن هذا التطور التكنولوجي، بل أنها هي أساس هذا التقدم وقاعدته، ومنها يتفرع وينتقل إلى باقي مجالات الحياة؛ لذلك برزت الحاجة إلى إيجاد نوعية تعليم قادر على مسايرة ركب الحضارة والتقدم، والاستفادة من النتاج البشري والتحقق في كل ما قد أنتجه وابتكره الإنسان، بل وقادرة أيضا على تخريج أفراد يملكون القدرة على التطوير والابتكار ومن أجل الحصول على هذه النوعية من التعليم كان لابد من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتطوير التعليم (الجرف، ٢٠٠٨).

وبالنظر إلى التطورات التكنولوجية المتسارعة في مختلف المجالات، والتطور العلمي والمعرفي، فقد فرض على المؤسسات التعليمية إعادة النظر في الخطط والاستراتيجيات التعليمية، والعمل على دمج التقنيات الحديثة في المنظومة التعليمية، وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية.

وترى الجهني (٢٠١٦) أنّ التعلم الإلكتروني أحد أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة في قطاع التعليم ومجالاته، حيث إنه يمثل شكلا جديدا يغير من شكل التعليم في المؤسسات التعليمية، ويسهم في التعلم المستمر والتعليم الجماعي.

ولهذا يعتبر كثير من التربويين التعلم الإلكتروني ثورة حديثة في تقنيات وأساليب التعلم الجديدة، بدءا من استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة في العملية التعليمية، إلى اعتماده على التعلم الفردي، واستناده إلى الفصول الافتراضية التي تمكن المتعلمين من الحضور والتفاعل مع المحاضرات والدروس

في أي مكان في العالم، عن طريق شبكة الإنترنت والتطبيقات التكنولوجية، وقد يكون التعلم متزامنا أو غير متزامن (العريني، ٢٠٠٥).

ويعد تدريس مادة اللغة العربية في المملكة العربية السعودية أمراً أساسياً في جميع مراحل التعليم، فاللغة العربية من اللغات الراسخة في التاريخ الإنساني، حيث يقدر عمرها إلى أربعة آلاف سنة، وهي من اللغات التي تحمل ألفاظها أصواتا متعددة الدلالات. وتسعى الأمم الأخرى من الشرق والغرب إلى تعلم اللغة العربية؛ وذلك لاحتوائها على ثراء عظيم، فأصول كلمات اللغة الأجنبية تمتد جذورها إلى اللغة العربية، وهي لغة خالدة تكفل الله بحفظها إلى يوم الدين، كما أنّ علماء اللغة العربية وضعوا ضوابط لحفظها من تيارات الثقافات الأخرى، ولم يعد تدريس اللغة العربية لاحتوائها على المادة العلمية فحسب؛ وإنما لاحتوائها على الجانب الوظيفي أيضا؛ فأصبح المتعلم محور العملية التعليمية؛ لتنمية إبداعاته وشخصيته، كما أصبحت نصوص القراءة أو الكتابة للمتعلم مرتبطة بالحياة اليومية للطالب؛ حتى يدرك فنون اللغة العربية (زكريا، ٢٠٠٩).

وفي ضوء الدور الجديد للمعلم وتحديث الأنظمة التربوية قامت المملكة العربية السعودية بمبادرة رئيسة لتهيئة المملكة لتكوين مجتمع معلوماتي من خلال إعداد الأجيال القادمة ليكونوا مستعدين للعمل في بيئات رقمية، تنفذ وزارة التعليم برنامجا طموحا للتطوير التربوي يتضمن عناصر ومكونات مختلفة من بينها التوسع في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الدورات التدريبية مثل ICDL: الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر ودورة أنتل "التعليم للمستقبل" وإعداد المواد التعليمية الإلكترونية (مبسلط، ٢٠٠٥).

وإدراكا من حكومة المملكة العربية السعودية بأن الرقي بمنظومة تقنية المعلومات ضمان لنجاح برامج التنمية الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية اللازمة الشاملة، وافق مجلس الوزراء على إنشاء مركز مستقل باسم "المركز الوطني للتعليم الإلكتروني" تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠ (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني).

وتأتي منصات التعليم الالكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلميه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته (الجهني، ٢٠١٦).

ويتضح مما سبق الدور الكبير للموارد التعليمية المفتوحة في تكوين المحتوى الرقمي التعليمي على الإنترنت، والذي يمكن للطلبة الوصول إليه عن طريق المنصات التعليمية الإلكترونية القائمة على أساسها، وبالتالي أصبح لابد من الكشف عن استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية.

مشكلة الدراسة:

ونظرا لأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية وما يمكن أن تقدمه من فائدة للعملية التعليمية، وتسهيل لعملية التدريس، وزيادة في التفاعل الصفي خلال العملية التعليمية، وتوفير البيئة التعليمية الايجابية التي تسهم في ذلك، ورفع معدل التحصيل الدراسي، كما أكدت على ذلك دراسة بوخاري (٢٠٠٩)، ودراسة فلاج (٢٠١٥)، ودراسة حسين (٢٠١١). ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن المنصات التعليمية الإلكترونية أحد أدوات التعلم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعليم والتعلم، وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين في العملية التعليمية.

وتشير الباحثة إلى أنه لا توجد دراسة تناولت استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس اللغة العربية –في حدود علم الباحثة– بالرغم من أهمية اللغة العربية في ديننا الحنيف، وضرورة مواكبتها للتطور التكنولوجي الذي شمل أغلب المواد الدراسية، وبالرغم من توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام هذه المنصات التعليمية الإلكترونية في مدارس التعليم العام تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠.

ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر؟

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن ؟

٢- ما درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن ؟

٣- ما معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات) ؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية.
٢. التعرف على درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن.
٣. معرفة معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن.
٤. معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات) .

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال الكشف عن واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

– تتميز هذه الدراسة بكونها تهتم بالمنصات التعليمية الإلكترونية؛ فقد تكون بمثابة نواة لدراسات عربية مستقبلية في هذا المجال.

– تنسجم هذه الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وتلبي الأهداف الاستراتيجية في برنامج التحول الرقمي ٢٠٢٠م.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

– تسهم هذه الدراسة في تحقيق معرفة أشمل وأعمق لواقع استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

– تساعد هذه الدراسة على توفير الأدوات المهمة لمتخذي القرار والقائمين على التعليم، لتطوير العمل في المنصات التعليمية الإلكترونية.

– تساعد هذه الدراسة الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في مجال المنصات التعليمية الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على المصطلحات التالية:

المنصات التعليمية الإلكترونية: وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية يستخدمها الطلاب في المدارس الحكومية والأهلية؛ لتحقيق التعلم عن بعد، والتواصل الافتراضي بين المعلم والطلاب، تجمع في داخلها أدوات رقمية مترابطة، تسمح بتنفيذ العملية التعليمية، ومشاركة المحتوى، وتوزيع الأدوار، وتبادل الخبرات والأفكار؛ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية أكثر.

واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية: ويقصد بها في هذه الدراسة مدى توظيف معلمات اللغة العربية في تدريس اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية.

معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية: يقصد بها في هذه الدراسة أنها مجموعة العوامل المادية والمعنوية التي تحد من توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تناول واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر، ومعرفة المعوقات التي حدت من استخدامها، من وجهة نظر معلمات اللغة العربية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية – بنات – التابعة لوزارة التعليم بمدينة عرعر في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر السعودية.

أدبيات الدراسة:

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول: ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية

مع انتشار تطبيقات الإنترنت وتطورها السريع جعل من السهل تصميم وتقديم التعليم المساهمة في حل مشكلات التباعد الجغرافي، كما أنّه أتاح فرص جديدة للتشارك مع التعليم العالي (عاشور، ٢٠٠٩)، وأصبح استخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية واقعا لما تمتلكه من إمكانات ومصادر متعددة ومتنوعة يمكن أن تحدث طفرة نوعية في مجال التعليم.

وأصبح التعليم الإلكتروني من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم منذ مطلع القرن العشرين، مع ما شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تطور هائل. وقد صاحب ذلك اهتمام متزايد لاستخدام التقنيات التعليمية المتاحة بأساليب حديثة متطورة، للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية وكفاءة، بما يتناسب مع جيل العصر الرقمي والتقنيات الإلكترونية، بأسلوب يخاطب بالعلم، ويحاكي بالتقنية، يقبله الفرد تماشيًا مع اهتماماته (القاري،٢٠٠٥). ومن استخدامات التقنيات، ما تقوم به المدارس من توظيف فعّال للمنصات الإلكترونية، بهدف تقديم الأخبار وعرض المعلومات الخاصة بالمدرسة والبيئة المحيطة بها. حيث شكّلت المنصات الإلكترونية

ساحة خصبة لعرض أي محتوى تعليمي، وتسهم في إضافة بعد حقيقي وتفاعلي لتدريس المفاهيم والقيم والظواهر(الجرف، ٢٠٠٨).

مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:

عرّف عبد المنعم (٢٠١٦) المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب ٢، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين مميزات شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تمكن المعلمين من نشر الدروس ولأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال، كما أنّها تمكنهم من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركتهم المحتوى التعليمي، وذلك من خلال تقنيات متعددة؛ مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية".

وللمنصات التعليمية عدة إيجابيات منيا: سهولة الوصول، توافر المادة التعليمية أو العملية في أي مكان وزمان، التواصل مع المعلم بشكل مستمر، التشجيع على البحث الدائم، انخفاض التكلفة قياسا مع التعليم التقليدي، بينما تتمثل سلبيات المنصات في: فقدان الجانب الاجتماعي للتعلم، ضعف التفاعل المباشر مع المعلم وغياب دوره الحقيقي، عدم توفر الانترنت لبعض المناطق والطبقات الاجتماعية (Al Muhammad, 2017).

أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية:

هناك عدد من المنصات التعليمية الإلكترونية الأجنبية، أو العربية منها، سواءً مفتوحة المصدر، أو التجارية، التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، والتي تقدم عدد من الخدمات في المجالات التعليمية، ومن أبرز المنصات التعليمية الإلكترونية الأجنبية ما يلي:

– منصة مودل (Moodle):

هي نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامها بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم الجامعات والمدارس، كما أن موقع النظام يضم العديد من المستخدمين، الذين يتكلمون (٧٠) لغة مختلفة من (١٣٨) دولة (زكريا، ٢٠٠٩).

– منصة دوكيز (Dokeos):

تعتمد هذه المنصة على نظام إدارة التعلم مفتوح المصدر، وتستخدم هذه المنصة من قبل العديد من المؤسسات، والمنظمات التعليمية في العديد من دول العالم، وتسهم هذه المنصة في إدارة عملية التعلم، وتنشيط هذه العملية من خلال العمل ضمن مجموعات التعلم، كما أنها تتيح للمعلم فرصة إنشاء محتوى تعليمي إلكتروني، وأنشطة، وتدريبات تعليمية تفاعلية يستفيد منها الطلبة، بالإضافة إلى إمكانية متابعة المتعلمين والتواصل معهم (الترتوري، ٢٠٠٦).

ومن خلال الاطلاع على العديد من المصادر العلمية و المعرفية برزت عدة منصات تعليمية إلكترونية عربية، من أهمها ما يأتي:

– منصة تدارس:

تعمل هذه المنصة على تقديم العديد من النظم التي تشتمل على عدد من التطبيقات، والمهام المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، وهي منصة تعليمية تتميز بالكثير من الخصائص التي تجعل الإقبال على استخدامها واسع الانتشار من قبل الجامعات والمدارس، ومراكز التدريب، وذلك في ضوء النظم التعليمية والتربوية التي توفرها هذه المنصة، وقد تم بناء هذه المنصة باللغة العربية (الترتوري، ٢٠٠٦).

– منصة إدراك:

لقد جاءت هذه المنصة بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتطوير والتنمية، وهي من أبرز المنصات التعليمية العربية الإلكترونية، وهي بمثابة منصة تعليمية مفتوحة، تعمل على إتاحة فرص التعليم للجميع، وهي منصة تعليمية مجانية تطال مختلف الفئات والأعمار، كما أن من مميزات هذه المنصة العربية، أنها توفر فرص التعلم والحصول على المعلومات لمن لم تتوفر لديهم فرص التعلم الجامعي، دون قيد، أو شرط، ودون التحيز لأي فئة من فئات المجتمع، وتعمل هذه المنصة على توفير أنظمة ومعلومات بطرق شيقة، ومن خلال وسائل ممتعة بعيداً عن التعقيد، وبطرق تتناسب وجميع الفئات والأعمار (الملاح، ٢٠١٠).

– منصة رواق:

هي منصة تعليمية إلكترونية عربية للتعليم المفتوح المستمر، لجميع الأعمار، وتسعى هذه المنصة إلى توفير المعلومات والمعارف في مختلف التخصصات، ويسعى فريق عمل (رواق) إلى توسيع دائرة المستفيدين من المخزون العلمي والمعرفي المتخصص؛ لإيصاله لمن هم خارج أسوار المباني الدراسية، عبر مواد دراسية أكاديميّة مجانية باللغة العربية في شَتّى المجالات والتخصصات، يقدمها

أكاديميون متميزون من حول العالم العربي من خلال محاضرات مرئية وتمارين تفاعلية، وواجبات ومهام (إطميزي، ٢٠٠٦).

– منصة مدرستي:

هي محاكاة للواقع التعليمي، من خلال البرنامج الصباحي اليومي للطلاب والطالبات؛ بدءاً من تسجيل الدخول للمنصة، وأداء النشيد الوطني، والتمارين الرياضية، ثم استعراض الجدول الدراسي اليومي، والدخول للفصل الدراسي مع المعلّم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

التجربة السعودية في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية:

لقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير العملية التعليمية بمختلف مجالاتها، ومراحلها، وتم إدخال واستحداث العديد من البرامج، فقد عمل مكتب التربية والتعليم في الرياض على تنفيذ أول برنامج إلكتروني يرتبط بالمنصات التعليمية على مستوى منطقة الرياض في التدريس، تحت عنوان "المنصة التعليمية الإلكترونية". ويهدف هذا البرنامج إلى استثمار المواقع والبرامج المجانية على شبكة الإنترنت وتسخيرها لخدمة عملية التعليم، ويتميز البرنامج بتفعيل التقنية في العملية التعليمية، وتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، وتعزيز التعلم الذاتي، وإنشاء العديد من الفصول في المنصة التعليمية الإلكترونية، كما أن البرنامج يساعد في إضافة الواجبات المنزلية والإثرائية، وإنشاء اختبارات مع خاصية التصحيح الآلي، أو تحميل اختبار تم إعداده مسبقًا، وتدوين الملاحظات من قبل المعلمات، أو الطالبات، وإجراء نقاش جماعي بين مختلف أطراف العملية التعليمية، ويساعد البرنامج كذلك في متابعة الجدول المدرسي (عبدالرحمن، ٢٠١١).

كما تم إنشاء نظام "جسور" لإدارة التعليم الإلكتروني، وهو بوابة إلكترونية تجمع بين المعلم والطالب، وتتيح لكل منهما التفاعل مع الآخر في أي وقت، ومن أي مكان، بحسب متطلبات العملية التعليمية. فالمعلم يقوم بإدارة بيانات الطلاب، وجدولة المقرر ووضع خطة تدريسه، ويقوم بإتاحة محتوى المادة للطلبة، ويتابع أداءهم، كما يمكنه تنفيذ الاختبارات الإلكترونية، وتخزين الدرجات ومعالجتها، وغير ذلك من الجوانب التعليمية. والطالب يتلقى عناصر المادة الدراسية بشكل ذاتي تفاعلي، ويقوم بتسليم بحوثه وواجباته من خلال بوابة جسور، كما يمكنه التواصل مع زملائه في المادة، وتشارك الملفات معهم، بالإضافة إلى عديد من الخدمات الأخرى (الخليفة، ٢٠٠٩).

كما تُعد تجربة المملكة العربية السعودية من التجارب الرائدة في مجال التعلم عن بُعد بمختلف مجالاته، ومن أبرز هذه المجالات إنشاء عمادة التعليم عن بُعد في بعض الجامعات السعودية، ومنها جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة طيبة، وجامعة جازان وغيرها من الجامعات، وهي عمادة مستقلة ذات كيان خاص تسهم بشكل فعال في دعم مسيرة التطوير العلمية التي تشهدها المملكة بشكل عام، من خلال تطبيق أحدث الوسائل التعليمية المتبعة حول العالم، بالإضافة إلى دعم الأبحاث والدراسات، و إقامة المؤتمرات، ومنها المؤتمر الدولي الأول عام (٢٠٠٩) للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالرياض، والمؤتمر العلمي الثاني عام (٢٠١١) لطلاب وطالبات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، وتصميم المواد التعليمية الرقمية، و إنتاجها، ونشرها، وبناء البرمجيات التعليمية وتعميمها لخدمة العملية التعليمية في القطاعين العام والخاص، والتعاون الدولي مع المنظمات والهيئات العالمية والجهات ذات العلاقة بهذا المجال (الثبيتي،٢٠١٥).

إن واقع استخدام أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية يواجه معيقات متعددة، ويمكن تلخيص مجمل المعيقات التي تتعلق باستخدام أدوات التكنولوجيا بالجوانب الآتية (مصطفى، ٢٠٠٧؛ الناعبي، ٢٠١٠):

– عدم تصميم المناهج بالطريقة التي تساعد على توظيف أدوات التكنولوجيا، بحيث تسمح للمعلم والطالب من الوصول إلى مصادر المعرفة بسبب غياب مفهوم النشاط القائم على توظيف أدوات التكنولوجيا.

– عدم توفير قاعدة بيانات تحتوي على مصادر المعرفة المختلفة، التي تتسم بالتفاعل وسهولة الوصول والتوافق مع المناهج الدراسية على اختلافها.

– عدم التدريب على مفاهيم تصميم التدريس، وكيفية استخدام أدوات التكنولوجيا ضمن إطار مفهوم تكنولوجيا التعليم، واقتصار التدريب على المهارات الأساس في استخدام الحاسوب.

– عدم وجود بنية تحتية مخطط لها لتستوعب التغيرات التكنولوجية ذات التطور المستمر والمتسارع، ويعود ذلك إلى عدم وضوح الرؤية المستقبلية لمفهوم استخدام أدوات التكنولوجيا، وأثرها في تجويد عملية التعلم والتعليم.

وهناك بعض النماذج التي حاولت بطرق عدة تخطي بعض المعيقات التي تواجه دمج الوسائط التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، مما أدى إلى الابتعاد عن مفاهيم تكنولوجيا المعلومات التي

تشكل نظاماً يمكن من خلاله إعادة بناء مفاهيم رسم السياسات التربوية وتخطيط المناهج، وإعادة تنظيمها لإمكانية استغلال مفاهيم تكنولوجيا المعلومات ودمج التكنولوجيا بالعملية التعليمية، وبالتالي تظهر الحاجة إلى إعادة صياغة مفهوم المنهج التكنولوجي من جديد، فاستخدام أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية ليس مجرد الاستعانة بأنواع التكنولوجيا في التدريس، بل إنها عملية يراد بها حل المشكلات التعليمية والتفكير في حلول مبتكرة لها، وقد ظهر ذلك جلياً في عصر العولمة، وتكنولوجيا الاتصالات التي حدت بواضعي السياسات التربوية إلى التوجه نحو الاقتصاد المعرفي الذي يصعب تطبيقه دون الأخذ بالمنحى التكنولوجي في تصميم المناهج، وبالتالي تصميم التدريس (إستيتية وسرحان، ٢٠٠٧).

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة (المالكي، هيفاء جار الله معيض، ٢٠٢٠) التي تدور حول دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح باستخدام الحصر الشامل لجميع معلمات رياض الأطفال بالرياض وتوصلت إلى ارتفاع موافقة أفراد العينة على تطوير النمو المهني لمعلمة رياض الأطفال عند استخدامها المنصات التعليمية الإلكترونية ، وهذا يدل على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية المعلمات مهنيا ، كما توصلت إلى ضرورة إقامة برامج تدريب مستمرة طوال العام للمعلمات وفقا للاحتياجات المهنية.

دراسة (الشوارية، ٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصّة للمنصات التّعميمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة وزعت على (٥٠٢) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وأظهرت نتائج الدراسة درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة، والاتجاهات نحو المنصات التعليمية الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة ككل.

وأجرى الثبيتي (٢٠١٥) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى التعرف على المعوقات التنظيمية الفنية والمادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية. كما هدفت إلى التعرف على أبرز الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التنظيمية، والفنية، جاءت في

المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولصالح سنوات الخبرة، لصالح الخبرة الأعلى، كما بينت النتائج ضرورة توفير التدريب الكافي، وتوفير الدعم المادي والمعنوي للتغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية.

كما أجرى يوني ولياسك (Younei & Leask, 2013) دراسة في بريطانيا هدفت الكشف عن درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا، ودورها في العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال الاطلاع على سجلات وبيانات (١٢) منصة تعليمية إلكترونية تابعة لوكالة الاتصالات للتربية والتكنولوجيا البريطانية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة إلى التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية والتربوية، ولكن هذا الدعم والتدريب غير متوفر وقت الحاجة في المدارس، بينما متوفر في الجامعات بشكل دائم، كما بينت نتائج الدراسة وجود معوقات تواجه المعلمين في ممارستهم للعملية التعليمية من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، تتمثل بمشكلات التشغيل، وقلة المعرفة بنظم المعلومات الإدارية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة مشاركة الطلبة، وتبادل المعلومات، وزيادة دافعية الطلبة نحو عملية التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بمطالعة الدراسات السابقة، يتضح ندرة الدراسات في البيئة العربية التي تناولت استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية بشكل خاص، وهذا يعطي مؤشرًا إلى حداثة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، الأمر الذي يعزز من إجراء الدراسة الحالية في ضوء ندرة الدراسات في هذا المجال، وحداثة استخدام هذه المنصات. كما يُلحظ أن بعض هذه الدراسات هدفت الكشف عن دور المنصات التعليمية في تطوير أداء الطلبة في الأنشطة والمهارات، وزيادة مشاركتهم في العملية التعليمية.

وبالنظر إلى الدراسة الحالية ومقارنتها مع الدراسات السابقة، تجدر الإشارة إلى أن مبررات إجراء الدراسة الحالية، في ظل ندرة الدراسات في البيئة العربية بشكل عام، وفي البيئة السعودية بشكل خاص في هذا المجال، كما وتبرز مبررات القيام بالدراسة الحالية من خلال تناولها لمعلمات اللغة

العربية في المرحلة الابتدائية، وفي ضوء ما سبق يتوقع أن تكون هذه الدراسة انطلاقة لدراسات أخرى ضمن إطار المنصات التعليمية الإلكترونية واستخداماتها في تدريس المواد الدراسية، ودورها في العملية التعليمية، وخاصةً في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، الذي لامس مختلف مجالات العملية التعليمية.

وتأمل الباحثة أن تقدم هذه الدراسة الفائدة المرجوة للقائمين على تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية من خلال ما توصلت إليه من نتائج إذا ما تم الأخذ بها، والنظر إلى إمكانية الاستفادة من المنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير استراتيجيات التدريس، وذلك من خلال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس المواد الدراسية بشكل عام، واللغة العربية بشكل خاص.

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بهدف التعرف على استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

في الدراسة الحالية تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، والبالغ عددهن (١٠١) حسب الإحصائية الصادرة من إدارة التعليم بمنطقة الحدود الشمالية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠١) معلمة لغة عربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر، تمت إجابة (٩٩) منهن على الاستبانة الإلكترونية؛ التي تهدف للتعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر. والجدول (١) يوضح وصفا لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية للعينة:

جدول (١)

وصف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية للعينة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	36	36.4%
	من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات	37	37.4%

	(١٠) سنوات فأكثر	26	26.3%
	المجموع	99	100.0%
المؤهل العلمي	دبلوم	15	15.2%
	بكالوريوس	78	78.8%
	دراسات عليا	6	6.1%
	المجموع	99	100.0%
الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات	لا يوجد	37	37.4%
	من دورة الى ثلاث دورات	41	41.4%
	أربع دورات فأكثر	21	21.2%
	المجموع	99	100.0%

رابعاً: أداة الدراسة:

تم بناء استبانة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١) تحديد الهدف من الاستبانة وهو التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر.

٢) الرجوع إلى الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة التي كانت المدونات الإلكترونية التفاعلية جزءً من أهدافها، وذلك للاستفادة منها في بناء أسئلة الاستبانة.

٣) تم ترجمة أهداف الاستبانة إلى ثلاثة مجالات أساسية بحيث أن تتضمنها الاستبانة وهي:

- المجال الأول: أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن.
- المجال الثاني: درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر.
- المجال الثاني: معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر.

٤) تم الوصول إلى الصورة الأولية من الاستبانة والتي كانت تكونت من ثلاثة مجالات (٣٣) عبارة.

٥) التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة: وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من الخبراء والمختصين، وتم الطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية،

والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الاستبانة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

٦) تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) معلمة لغة عربية للمرحلة الابتدائية بهدف حساب صدق الاتساق الداخلي والثبات وفق الآتي:

أ) صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال:

- حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة. والجدول قم (٢) يوضح نتائج ذلك.
- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٢)

معامل الارتباط بيرسون(العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة

الرقم	المنصات الإلكترونية	الرقم	درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	الرقم	معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية
1	.763**	1	.855**	1	.864**
2	.905**	2	.690**	2	.893**
3	.811**	3	.796**	3	.721**
4	.816**	4	.646**	4	.921**
5	.625**	5	.787**	5	.953**
		6	.860**	6	.921**
		7	.614**	7	.940**
		8	.759**	8	.753**
		9	.820**	9	.693**
		10	.729**	10	.843**
		11	.746**	11	.681**
		12	.646**	12	.864**
		13	.804**	13	.864**
		14	.914**		
		15	.784**		

** دال احصائيا عندم مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٣)

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل مجال، والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل الارتباط
1	المنصات الإلكترونية	.717**
2	درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	.498*
3	معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	.519*
** دال احصائيا عندم مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)		
* دال احصائيا عندم مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)		

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مجال، والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه المجالات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ب) ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٤) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٤)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	عدد العبارات	كرونباخ آلفا
1	المنصات الإلكترونية	5	.847
2	درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	15	.945
3	معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	13	.965
4	الاستبانة ككل	33	.908

يتضح من الجدول (٤) أن قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع مجالات الاستبانة، وللاستبانة ككل مقبولة إحصائيا، حيث يشير أبو هاشم (2003، 304) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠,٧٠)، مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة البحث.

خامساً: إجراءات تنفيذ الدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات الآتية وذلك لتحقيق أهداف الدراسة:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- بناء أداة الدراسة بصورتهما الأولية.
- عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتحقق من الصدق الظاهري لها.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من المعلمات بهدف التحقق من صدقها وثباتها.
- الوصول بأداة الدراسة إلى صورتها النهائية.
- تحويل الاستبانة إلى رابط إلكتروني من خلال (Google Forms) وذلك لسهولة الوصول إلى عينة الدراسة.
- التواصل مع أفراد عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر وإرسال رابط الاستبانة لهن وحثهن على المشاركة في الدراسة.
- جمع الردود من خلال (Google Forms) ومن ثم تم ترميزها ومعالجتها إحصائيا من خلال برنامج (SPSS).
- التوصل إلى نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات.

سادساً: أساليب الدراسة الإحصائية:

١) استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الرباعي، (مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا استخدمها). وذلك مع محور (أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن) وقد تم تقدير الدرجة في هذا المحور وفق الآتي:

- درجة (لا استخدمها) للمتوسطات التي تتراوح من ٠,٠٠ إلى أقل من ٠,٧٥
- درجة (منخفضة) للمتوسطات التي تتراوح من ٠,٧٥ إلى أقل من ١,٥٠
- درجة (متوسطة) للمتوسطات التي تتراوح من ١,٥٠ إلى أقل من ٢,٢٥
- درجة (مرتفعة) للمتوسطات التي تتراوح من ٢,٢٥ إلى ٣,٠٠

٢) استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي، (مرتفعة، متوسطة، منخفضة). وذلك مع محور(درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في

التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن) ومع محور (معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن) وقد تم تقدير الدرجة في هذين المحورين وفق الآتي:

- درجة منخفضة للمتوسطات التي تتراوح من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٦٧
- درجة متوسطة للمتوسطات التي تتراوح من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤
- درجة مرتفعة للمتوسطات التي تتراوح من ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠

٣) معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٤) معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة.

٥) التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة من المعلمات وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات).

٦) الإحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

- ما أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن؟
- ما درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن؟
- ما معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن؟

٧) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للإجابة عن سؤال الدراسة التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات)؟

عرض النتائج

❖ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة، والجدول (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لأهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن

م	المنصة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة
١	منصة تدارس	2.14	1.088	2	متوسطة
٢	منصة إدراك	1.71	1.042	3	متوسطة
٣	منصة روافد	1.53	1.053	5	متوسطة
٤	منصة رواق	1.55	1.023	4	متوسطة
٥	منصة مدرستي	2.25	0.849	1	مرتفعة
المجال ككل		1.83	0.712		متوسطة

يتضح من الجدول (٥) والخاص بأهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن ما يلي:

- إن (١) من المنصات جاءت في درجة استخدام (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢,٣٤إلى ٣,٠٠)، وهي:(منصة مدرستي).
- إن (٤) من المنصات جاءت في درجة استخدام (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١,٦٧إلى أقل من٢,٣٤)، وهي مرتبةً كما يلي: (منصة تدارس، منصة إدراك، منصة رواق، منصة روافد).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بأهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن في درجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (1.83).

❖ للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية؟ تم استخدام

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاستخدام، والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة
1	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث أنها تساعدني في التقليل من الأعمال الورقية.	2.57	0.592	1	مرتفعة
2	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لإجراء الاختبارات الإلكترونية.	2.36	0.543	3	مرتفعة
3	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية في إضافة الواجبات اليومية للطالبات بسهولة.	2.38	0.566	2	مرتفعة
4	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية في تصحيح الاختبارات الإلكترونية مما يقلل من أخطاء التصحيح، ويسهل علي رصد الدرجات.	2.36	0.562	4	مرتفعة
5	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لسهولة الوصول للطالبات في الأوقات التي يتعذر علي الوصول لهن.	2.28	0.590	10	متوسطة
6	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها توثيق جميع الدروس والمحادثات مع الطالبات.	2.31	0.649	8	متوسطة
7	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها ضمان التواصل الفعال مع أولياء الأمور.	2.27	0.603	11	متوسطة
8	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها تحقيق مبدأ التعلم من كل مكان.	2.33	0.571	7	متوسطة
9	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها إزالة حاجز الخوف لدى بعض الطالبات عند التعبير عن أفكارهن.	2.34	0.556	5	مرتفعة
10	أحرص على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها تشجع الطالبات على التعلم الذاتي.	2.26	0.582	12	متوسطة
11	أحرص على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها توفر بيئة تعليمية تفاعلية تتناسب مع احتياجات الطالبات التعليمية.	2.29	0.558	9	متوسطة
12	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها استثمار الوقت في تحقيق الأهداف التعليمية.	2.23	0.636	13	متوسطة
13	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها تساعد في كثير من الأحيان على توفير تغذية راجعة فورية للطالبات.	2.15	0.676	14	متوسطة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة
14	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها تساعد في تكوين تصوُّر إيجابي نحو المادة العلمية لدى الطالبات.	2.13	0.665	15	متوسطة
15	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها عرض المفاهيم الدراسية بطريقة تختلف عن النمط التقليدي في التدريس من خلال الصور والعروض التقديمية والأنشطة التعليمية.	2.34	0.625	6	مرتفعة
	المجال ككل	2.31	0.370		متوسطة

يتضح من الجدول (٦) والخاص بدرجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية ما يلي:

- إن (٦) من العبارات جاءت في درجة استخدام (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢,٣٤إلى ٣,٠٠)، وهي مرتبةً كما يلي:
  - استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث أنها تساعدني في التقليل من الأعمال الورقية.
  - استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية في إضافة الواجبات اليومية للطالبات بسهولة.
  - استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لإجراء الاختبارات الإلكترونية.
  - استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية في تصحيح الاختبارات الإلكترونية مما يقلل من أخطاء التصحيح، ويسهل علي رصد الدرجات.
  - استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها إزالة حاجز الخوف لدى بعض الطالبات عند التعبير عن أفكارهن.
  - استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها عرض المفاهيم الدراسية بطريقة تختلف عن النمط التقليدي في التدريس من خلال الصور والعروض التقديمية والأنشطة التعليمية.
- إن (٩) من العبارات جاءت في درجة استخدام (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١,٦٧إلى أقل من٢,٣٤)، وهي مرتبةً كما يلي:

- استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها تحقيق مبدأ التعلم من كل مكان.
- استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها توثيق جميع الدروس والمحادثات مع الطالبات.
- أحرص على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها توفر بيئة تعليمية تفاعلية تتناسب مع احتياجات الطالبات التعليمية.
- استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لسهولة الوصول للطالبات في الأوقات التي يتعذر علي الوصول لهن.
- استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها ضمان التواصل الفعال مع أولياء الأمور.
- أحرص على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها تشجع الطالبات على التعلم الذاتي.
- استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية حيث يمكن من خلالها استثمار الوقت في تحقيق الأهداف التعليمية.
- استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها تساعد في كثير من الأحيان على توفير تغذية راجعة فورية للطالبات.
- استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها تساعد في تكوين تصوُّر إيجابي نحو المادة العلمية لدى الطالبات.

– لقد جاء المحور ككل والخاص بدرجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر في درجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.31).

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة يوني ولياسك (Younei& Leask، 2013) والتي أظهرت نتائجها أن المعلمين في المدارس والجامعات في بريطانيا بحاجة إلى التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية والتربوية.

في حين تختلف نتيجة هذا السؤال مع دراسة (الشوارية، ٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن درجة استخدام طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصّة للمنصات التّعميمية الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة.

❖ للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: ما معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاستخدام، والجدول (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لمعوقات معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة
1	كثرة انقطاع الإنترنت خلال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أو ضعف شبكة الانترنت.	2.64	0.483	1	مرتفعة
2	انشغال بعض الطالبات بأمور أخرى خارجة عن نطاق الدرس وصعوبة اكتشاف ذلك من المعلمة.	2.38	0.529	2	مرتفعة
3	صعوبة ضبط المعلمة للطالبات داخل الصف الافتراضي	2.11	0.668	13	متوسطة
4	ضعف إلمام المعلمات بالاستراتيجيات التي يمكن استخدمها عند التدريس من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.22	0.632	6	متوسطة
5	نقص الوعي اللازم لدى بعض الطالبات حول كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.17	0.607	10	متوسطة
6	تدخل الأهل في بعض الأحيان في سير الحصة الدراسية.	2.14	0.639	12	متوسطة
7	مساعدة الأهل لأبنائهم في حل الواجبات المدرسية أو حتى الاختبارات المدرسية الإلكترونية	2.28	0.686	4	متوسطة
8	صعوبة تصميم الأنشطة الدراسية إلكترونياً لعرضها على الطالبات من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.17	0.700	11	متوسطة
9	عدد حصص المعلمة الكثير والذي لا يمكنها من الإعداد الجيد للدروس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.30	0.646	3	متوسطة
10	قلة الدورات التدريبية التي تساعد على تمكن المعلمات من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بفاعلية.	2.19	0.634	8	متوسطة
11	عدم مناسبة المناهج الحالية للغة العربية مع المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.23	0.667	5	متوسطة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة
12	شعور المعلمة أن التدريس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية يفقدها جزء من سلطتها وسيطرتها على مجريات العملية التعليمية	2.19	0.680	9	متوسطة
13	افتقار التدريس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية للتفاعل والتواصل المباشر بين الطالبة والمعلمة.	2.20	0.622	7	متوسطة
	المجال ككل	2.25	0.364		متوسطة

يتضح من الجدول (٧) والخاص بمعوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية ما يلي:

- إن (١) من المعوقات جاءت في درجة استخدام (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢,٣٤إلى ٣,٠٠)، وهي مرتبةً كما يلي:
  - كثرة انقطاع الإنترنت خلال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أو ضعف شبكة الانترنت.
  - انشغال بعض الطالبات بأمور أخرى خارجة عن نطاق الدرس وصعوبة اكتشاف ذلك من المعلمة.
- إن (١١) من المعوقات جاءت في درجة استخدام (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١,٦٧إلى أقل من٢,٣٤)، وهي مرتبةً كما يلي:
  - عدد حصص المعلمة الكثير والذي لا يمكنها من الإعداد الجيد للدروس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
  - مساعدة الأهل لأبنائهم في حل الواجبات المدرسية أو حتى الاختبارات المدرسية الإلكترونية
  - عدم مناسبة المناهج الحالية للغة العربية مع المنصات التعليمية الإلكترونية.
  - ضعف إلمام المعلمات بالاستراتيجيات التي يمكن استخدمها عند التدريس من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية.
  - افتقار التدريس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية للتفاعل والتواصل المباشر بين الطالبة والمعلمة.

- قلة الدورات التدريبية التي تساعد على تمكن المعلمات من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بفاعلية.
- شعور المعلمة أن التدريس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية يفقدها جزء من سلطتها وسيطرتها على مجريات العملية التعليمية
- نقص الوعي اللازم لدى بعض الطالبات حول كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
- صعوبة تصميم الأنشطة الدراسية إلكترونياً لعرضها على الطالبات من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية.
- تدخل الأهل في بعض الأحيان في سير الحصة الدراسية.
- صعوبة ضبط المعلمة للطالبات داخل الصف الافتراضي.

- لقد جاء المحور ككل والخاص بمعوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر في درجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.25).

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة يوني ولياسك (Younei&Leask, 2013) والتي أظهرت نتائجها وجود معوقات تواجه المعلمين في المدارس والجامعات في بريطانيا عند ممارستهم للعملية التعليمية من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، تتمثل بمشكلات التشغيل، وقلة المعرفة بنظم المعلومات الإدارية.

في حين تختلف نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الثبيتي (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها أن المعوقات التنظيمية الفنية والمادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة مرتفعة.

❖ للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات) ؟ تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجداول (٨) إلى (١٠) توضح نتائج ذلك.

جدول (٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية	بين المجموعات	1.336	2	.668	1.327	.270
	داخل المجموعات	48.347	96	.504		
	الكلي	49.683	98			
درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر	بين المجموعات	.282	2	.141	1.029	.361
	داخل المجموعات	13.162	96	.137		
	الكلي	13.444	98			
معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر	بين المجموعات	.469	2	.234	1.794	.172
	داخل المجموعات	12.538	96	.131		
	الكلي	13.007	98			

يتضح من الجدول رقم (٨) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، حيث أن مستويات الدلالة لجميع المجالات ككل أكبر من (٠,٠٥).

جدول (٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية	بين المجموعات	1.473	2	.737	1.467	.236
	داخل المجموعات	48.210	96	.502		
	الكلي	49.683	98			

درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر	بين المجموعات	.025	2	.012	.089	.915
	داخل المجموعات	13.419	96	.140		
	الكلي	13.444	98			
معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر	بين المجموعات	.304	2	.152	1.147	.322
	داخل المجموعات	12.703	96	.132		
	الكلي	13.007	98			

يتضح من الجدول رقم (٩) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي)، حيث أن مستويات الدلالة لجميع المجالات ككل أكبر من (٠,٠٥).

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغير (الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية	بين المجموعات	1.218	2	.609	1.207	.304
	داخل المجموعات	48.465	96	.505		
	الكلي	49.683	98			
درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر	بين المجموعات	.423	2	.211	1.559	.216
	داخل المجموعات	13.021	96	.136		
	الكلي	13.444	98			
معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر	بين المجموعات	.147	2	.074	.550	.579
	داخل المجموعات	12.860	96	.134		
	الكلي	13.007	98			

يتضح من الجدول رقم (١٠) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغير (الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات)، حيث إن مستويات الدلالة لجميع المجالات ككل أكبر من (٠,٠٥).

وتختلف نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الثبيتي (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التنظيمية الفنية والمادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي الأعلى، ووفقاً لمتغير سنوات الخبرة، لصالح الخبرة الأعلى.

ملخص النتائج

من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- جاءت أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن في درجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (1.83).
- جاءت درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر في درجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.31).
- جاءت معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر في درجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.25).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر على استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس وفقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات).

التوصيات:

١) حث معلمات اللغة العربية بمدينة عرعر على المزيد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس مع طالبات المرحلة الابتدائية، لا سيما وأن درجة استخدام المعلمات لهذه المنصات وفقاً لنتائج هذه الدراسة كانت بدرجة متوسطة.

٢) العمل على معالجة معوقات استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر، لا سيما التي ظهرت منها بدرجة مرتفعة مثل: كثرة انقطاع الإنترنت خلال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أو ضعف شبكة الانترنت، وانشغال بعض الطالبات بأمور أخرى خارجة عن نطاق الدرس مع صعوبة اكتشاف ذلك من المعلمة.

٣) تنظيم دورات تدريبية وورش لمعلمات اللغة العربية لتدريبهن على كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس مع طالبات المرحلة الابتدائية.

٤) أن تشجع المشرفات التربويات معلمات اللغة العربية على المزيد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس مع طالبات المرحلة الابتدائية، وأن تكون قدرة المعلمة على استخدام هذه المنصات جزءً من تقييم الأداء السنوي لها.

٥) توعية أولياء الأمور بالحدود التي يمكن لهم من خلالها مساعدة أبنائهم خلال الدراسة أو تقديم الاختبارات باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بالإضافة لتسليط الضوء على دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم خلال الدراسة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، بحيث ألا ينشغل الأبناء بأمور أخرى خارجة عن نطاق الدرس.

المقترحات:

١) دراسة أثر استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية على كل من التحصيل الدراسي للطالبات واتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية.

٢) دراسة لتقييم والكشف عن مدى توفر المتطلبات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية في البيئة المدرسية.

٣) دراسة واقع استخدام المعلمات للمنصات التعليمية الإلكترونية في بعض الدول ذات التصنيف المتقدم في مجال التعليم، ومقارنة نتائجها مع واقع ما تم التوصل له في الدراسة الحالية.

المراجع العربية:

- أبو هاشم. السيد محمد أبو هاشم. (٢٠٠٣). الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.
- اطميزي، جميل. (٢٠١٥). إطار عمل مرن لتبني الموارد التعليمية المفتوحة في الجامعات العربية، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- بوخاري، أم هاني. (٢٠٠٩). استخدام المعلومات العلمية داخل منصات التعليم الإلكترونية: منصة أكولاد ومودل نموذجا. المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات- اعلم- نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين_ رؤية مستقبلية_ المغرب_ الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية.
- الترتوري، محمد. (٢٠٠٦). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجرف، ريما. (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية. لمنظمة آفاق البحث المؤتمر الخامس- العلمي والتطور التكنولوجي في العالم العربي، فاس، المغرب.
- الجهني، ليلي.(٢٠١٦). تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد٢٨، جامعة بابل.
- زكريا، يحيى. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر بعنوان ثقافة التعليم الإلكتروني المصدر من http://www.elf.gov.sa.
- سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٤). مناهج البحث. عالم الكتب للنشر والتوزيع. كلية التربية. جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.
- عاشور، محمد إسماعيل. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج MOODLE في إكساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- عبد المنعم، رضوان. (٢٠١٦). المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، الأردن: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- العريني، سارة ابراهيم. (٢٠٠٥). التعليم عن بعد. الرياض: مطابع الرضا.

- فلاج، محمد مهوس. (٢٠١٥). تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- القاري، سميحه. (٢٠٠٥). توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة. اللقاء الثالث لقادة العمل التربوي، جامعة الباحة.
- مبسلط، ملك.(٢٠٠٥). واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الثانوية في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الملاح، محمد. (٢٠١٠). المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، رؤية تربوية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Al Muhammad, Khalid. 2017, Arab Open Educational Platforms ... Between Reality And Expectations, Alayyam_ Syria Newspaper, 2017, Available Https://Ayyamsyria.Net/Archives/208851.
- Thomson, C. What Is Learning Platform. Timeless Learning Technologies, Maharashtra, India, 2010, Available Http://Www.Timelesslearntech.Com/Learningplatform. Php.
- Younie, S. & Leask, M. (2013). Implementing Learning Platforms In Schools And Universities: Lessons From England And Wales. Technology, Pedagogy And Education, 22(2), 247- 266.